

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة نظام من الاتصال الصوتي ويتمّ من خلال أعضاء النطق والسمع, وأفراد مجتمع معيّن يستعملون رموزاً صوتية لتواصل وتفاهم مع بعضهم بعضاً, وتستخدم هذه اللغة بنظام معيّن (بولينجر ٢:١٩٨١).

اللغة أيضاً تجسيد لسلوك الإنسان سواء كان شفوياً أو مكتوباً. بشكل عام أن اللغة أداة للتواصل. " اللغة هي أداة الرئيسية للتعبير عن المشاعر والأفكار " (إنده و عبد الرحمان: ٤٦:٢٠٠٨). احتاج الناس اللغة لتواصل مع بعضهم بعضاً في حياتهم الإجتماعية.^١

وظائف اللغة في حياة الأفراد و المجتمعات لا يجهلها أحد , فاللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره, وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته, كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه و آماله وعواطفه, واللغة تبيّن للفرد فرصاً كثيرة محددة للا نتفاع بأوقات الفراغ, وذلك عن طريق القراءة وزيادة الفهم للمجتمع, كما أنها أداة الفرد حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة.^٢

بمساعدة لغة، فإن الطفل ينمو من الكائنات البيولوجية يصبح إنساناً مكتسباً بالذخيرة اللغوية, لكي يكون قادراً على توجيهه وتعبير عن الأفكار والمشاعر باستعمال الأصوات والرموز

¹Toni Pransiska, M.Pd.i, *Pendidikan Bahasa Arab Di Indonesia*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak.2015) hal.03

² الأستاذ الدكتور محمد محمود موسى. الوافي في طرق تدريس اللغة العربية. الطبع الأولى (مصر: دار القلم ٢٠١١).

المناسب بمواقف التي تستخدم فيها اللغة. بالنظر موقفها، فإن اللغة شيئاً مهماً يقوم به المجتمع الدولي بتعلم وتطبيقها في التواصل مع بعضهم بعضاً.³

اللغة العربية كلغة المسلمين تحتل موقعا هاما، خاصة في إندونيسيا و هذا ليس بسبب أغلب السكان الإندونيسيين من المسلمين الذين يستخدمون اللغة العربية في عبادة، خطبة الجمعة، ذكرالله وغيرهم. واستخدم بعض المدارس اللغة العربية في تدريس وتعلم العلوم الإسلامية في جميع أنحاء العالم.و في اندونيسيا هناك العديد من مجموعات من المؤسسات الأكاديمية أو التعليمية التي تجعل اللغة العربية كلغة التواصل في حياتهم اليومية و في أنشطة التعلم أو خارج أنشطة التعلم.

إن القرآن الكريم بلغته النيرة هي سند العربية الفصحى وناصرها، وإن اللغة العربية لغة مرنة متطورة تساير العصر، فكان الإسلام مند نشأته متطوراً، فأثار عقول المسلمين في تحريكه لدعوة.⁴

بالنظر أهمية اللغة العربية في العالم الدولي وفي إندونيسيا، فاستيعاب خصائص اللغة العربية هو الشيء مهمّ يقوم به المجتمع الدولي وخاصة لمدرس اللغة العربية لتسهيل تدريس اللغة العربية. فعالية تعليم اللغة العربية باعتبارها جوهر العملية التعليمية لا يسير سيرا بشكل صحيح. هم، معلّمون الذي يكون احد من المساهمين الرئيسيين يركزون بشكل أكبر على الكتب المدرسية وهذه يكون صعوبة في خلق بيئة تعليمية الابتكار والمرح .

³ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press. 2011) hal.07

⁴ الأستاذ الدكتور محمد محمود موسى. الوافي في طرق تدريس اللغة العربية. الطبع الأولى (مصر: دار القلم ٢٠١١).

ليست كل طرق التدريس تلائم بالطلاب والبيئات والأهداف المنشودة من العملية التعليمية، وهذه الحالة تكون إحدى المعوقات في تعليم اللغة العربية " لذلك على المدرس أن يختار الطريقة الملائمة بالموقف التعليمي". لأنَّ الطريقة هي الوسيلة أو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتقوم مواد الدراسية في تحقيق الأهداف.⁵

فإن أهداف تعليم اللغة العربية الذي يقوم به معلم اللغة العربية في تحقيقها، وهو أن يستوعب الدراس عن أربع المهارات اللغوية، ونوجزها فيما يلي:

١. مهارة الإستماع أو السماع

إن الاستماع وسيلة التي تتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وهذه عناصر بسيطة و سهلة من خلال مهارة الاستماع:

- أ) قدرة قراءة من الحروف والمقاطع العربية وممارستها في الكلام
- ب) فهم المعنى الإجمالي من الكلمات والجمل والعبارات العربية في سياق الكلام ومحاولة فهمها
- ت) تفسير الكلام والتفاعل معه العربية ومحاولة فهمها
- ث) تحليل الكلام ونقده
- ج) ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية⁶

٢. مهارة الكلام/ مهارة المحادثة

علي أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية. الطبع الأولى، (الأردان: دار المسيرة ٢٠٠٧). صفحة ١٤⁵

الأستاذ الدكتور محمد محمود موسى. الوافي في طرق تدريس اللغة العربية. الطبع الأولى (مصر: دار القلم ٢٠١١).⁶

يعتبر الكلام مهارة ثانية من المهارات الأساسية في اللغة العربية وهي وسيلة للاتصال مع الآخرين. من خلال مهارة الكلام يتمكن الطلبة من:

(أ) الحديث لا يلغي أو يهمل المعلومات.

(ب) إجراء الحوار مع إخوانهم بنطق صحيح.

(ت) استخدام الكلمات التي استعمالها بعيد من الأخطاء وصحيحا في النحوى والصرف.

(ث) حاول الإنسان أن يتكلم باللغة العربية فصيحاً وطلاقة.⁷

٣. مهارة القراءة

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما انها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساس عملية ذهنية تأملية.

(أ) قراءة مختلفة المواد المقررة مع فهم معاني المفردات والجمل والعبارة وال فقرات

(ب) الاطلاع على المعاجم عندما لا تعرف معنى الكلمات

(ت) القراءة بالنظر اولا دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه.

(ث) تتم بصوت أو همس أو تحريك الشفاه وتتحول الكلمات المكتوبة إلى معان في ذهن القارئ.

٤. مهارة الكتابة

⁷ Ibid.,151

الكتابة تتناول جانبا كبيرا من حياتنا، بل هي تتناول الحياة الإنسانية في جميع جوانبها

المادية والمعنوية.

(أ) استعمال الكلمات التي غالبا تتحدث لكي تفهم المقروءة

(ب) وضوح معنى الكلمات في كتابة

(ت) ينبغي علينا لنستخدم نحو وصرف صحيحا.

وخلاصة القول وترتبط هذه المهارات الأربع ببعضها البعض بدرجة مختلفة، لذلك

على المدرس أن يستوعب تلك المهارات بالدقة^٨.

أداة الدراسة والوسيلة الأساسية في تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة. ومهمة المدرسة

الابتدائية أصلا هي تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ، وإذا أخفقت المدرسة الابتدائية في

هذه المهمة، فقد أخفقت إخفاقا ذريعا في أهم هدف من أهدافها. ولذلك ينادي التربويون

دائما: القراءة، لأن كثيرا من المشكلات الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما بعدها يعود الى

الضعف في القراءة^٩. من المعلومات المذكور اعلاه، الباحثة تستعرض ما قد حدث في الواقع

تناسب وقفا مثل ما في النظري. هل هناك الفجوة بين النظري والتطبيقي؟

من خلال الملاحظات التي تقوم بها الباحثة في ١٤ أغسطس ٢٠١٧ في مدرسة الإبتدائية

محمّدية رينجينانوم بويولالي، أدركت الباحثة بأن مدرسة الإبتدائية محمّدية رينجينانوم

بويولالي هي إحدى من المدارس التي تركز علي تعلم اللغة العربية، لذلك، يتم تدريس اللغة

^٨ علي أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية. الطبع الأولى، (الأردان: دار المسيرة ٢٠٠٧). صفحة ١١٤-١١٢

الأستاذ الدكتور محمد محمود موسى. الوافي في طرق تدريس اللغة العربية. الطبع الأولى (مصر: دار القلم ٢٠١١). صفحة

العربية في هذه المدرسة من صف الثالث. بوجود تعليم اللغة العربية، يمكن المدرسة أن تبني بيئة دينية لدى المدرسين مند صغار، وليس فقط في تدريس الدين الإسلامي / العقيدة، وإنما في تدريس اللغة العربية أيضا.

كما ذكرنا السابق، لكل طريقة التدريس مزايا وأوجه قصور، وكذلك توجد بعض المعوقات في عملية التعليمية في هذه المدرسة، ومنها: بعض الطلاب في الصف الرابع، يواجهون صعوبة في تعلّم اللغة العربية، وهذا بسبب عدم قدرة الطلاب في قراءة أحرف اللغة العربية بالطلاقة.

و بالإضافة إلى ذلك، بعض آباء وأمهات هؤلاء الطلاب من الأميين لا يقدرّون على قراءة وكتابة، وهذا يسبّب على نقصان الاهتمام من الآباء لأطفالهم بناءً على هذه المشكلة، يصعب الطلاب في تعلّم اللغة العربية وفي اكتساب المواد الذي يقدّمه المعلم. لذلك تعلّم اللغة العربية لا يسير كما خطّط معلم اللغة العربية كما يرجي المدرس.

بوجود هذه المشاكل، حاولت الباحثة بتنفيذ الطريقة الفعالة تعني طريقة البرقي، وهذه الطريقة مناسبة لتعليم مهارة القراءة لأنّ المادّة موجزة، يجعل الطلاب غير مشبعين لتعلّم القراءة والكتابة بالحروف العربية وخاصة للمبتدئين.

بناء على خلفية البحث المذكورة أعلاه، جاء موضوع هذه الأطروحة هذا العنوان واضعي إلى إحداث البحوث يعني " تطبيق طريقة البرقي لحلّ مشاكل مهارة القراءة (دراسة تجريبية

لطلاب الصف الرابع بمدرسة الابتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي في السنة الدراسية

٢٠١٧-٢٠١٨"١٠

ب. تحديد المشاكل

استناداً على خلفية البحث المذكورة ، هناك تتخذ مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات

التالية:

١. ما هي حصيلة طريقة الحالية التي تستخدم في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ صف

الرابع بمدرسة الابتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨

؟

٢. ما هي حصيلة طريقة البرقي التي تستخدم في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ صف

الرابع مدرسة الابتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨

؟

٣. هل تطبيق طريقة البرقي فعّالة لحلّ مشاكل مهارة القراءة لدى تلاميذ صف الرابع

بمدرسة الابتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة حصيلة طريقة الحالية التي تستخدم في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ صف

الرابع بمدرسة الابتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي السنة الدراسية ٢٠١٧-

٢٠١٨.

¹⁰ مقابلة الباحثة بمدير المدرسة ومدرّسة اللغة العربية بمدرسة الابتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي

٢. لمعرفة حصيلة طريقة البرقي التي تستخدم في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ صف

الرابع مدرسة الإبتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.

٣. لمعرفة فعّالة طريقة البرقي لحلّ مشاكل مهارة القراءة لدى تلاميذ صف الرابع

بمدرسة الإبتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.

د. فوائد البحث

يرجى من هذا البحث أن يعطي الفوائد نظرية كانت أو تطبيقية, فوائد هذا البحث

فيما يلي:

١. فوائد النظرية.

يرجى من هذا البحث أن يزيد المعارف عن طرق تعليم اللغة العربية المتنوّعة وموادها

وخصائص الطلاب من مختلف الخلفيات.

٢. فوائد التطبيقية.

يرجى من هذا البحث أن يكون مفيداً كمدخلات للمعلمين في مدرسة الإبتدائية محمّدية

رينجينانوم في استخدام الطريقة لتعليم اللغة العربية، و يمكن استخدامها لتطوير فعالية

التعلم باللغة العربية في المستقبل، ويكون أساس للطلاب في تعلم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

داخل كل دورة يجب مسح المكان والوقت للبحث، إذا لم يعلمهما لم يسير البحث جيدا. أما بالنسبة لمكان البحث في مدينة رينجيناوم نمرة: ٠٦ - ٠١ , وونوسيجورو بويولالي, جوى وسط. وقت البحث الذي أجرى في عام ٢٠١٧-٢٠١٨.

و. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث يتكون من النقاط المهمة في مسير عملية البحث. ومحتوية الأول يسمى باب الأول. يبحث في هذا الباب عن خلفية البحث و يتعلّق عن أسباب أخذ هذا البحث ثم أسئلة البحث تحتوي فيها عن المشكلة التي ستحللها الباحثة. ثم أهداف البحث التي تبين عن غاية الباحثة و أغراضها لهذا البحث, كذلك يبحث عن فوائد البحث. وتكتب أيضا عن بحوث السابقة التي يتعلّق بهذا الموضوع و مختلفة بالبحوث السابقة.

وفي باب الثاني تكتب الباحثة عن الإطار النظري لهذا البحث تحتوي على تعريف مهارة القراءة من جهة النظر, انواعه و خصائصه. و يبحث أيضا عن طريقة البرقي من جهة تعليمه و أنشطته. و يبحث كذلك عن صورة العام بمدرسة الإبتدائية محمّدية رينجيناوم بويولالي, و هيكل المدرّسين و المدرّسات و أحوال المدرسة.

التالي باب الثالث, تحتوي على منهج البحث, و حلّ البحث من جهة نوع البحث, موضوع البحث, مصادر البيانات, و طريقة جمع البيانات, و طريقة تحليل البيانات.

وفي باب الرابع يبحث عن عرض البيانات و تحليلها, تحتوي على كيفية مسير تطبيق

أسلوب البرقي.

و أمّا باب الخامس يبحث عن نتائج البحث و الاختتام, تحتوي على الخلاصة, الاقتراحات و المداخلات ثم كلمة الاختتام.

ز. البحوث السابقة

قام بعض الباحثين بدراسة تجريبية بأربع المهارات اللغوية, منها الإستماع, قراءة, كلام و الكتابة, وقد قامت الباحثة بتحديد الدراسات السابقة التي تتصل اتصالاً وثيقاً بموضوع البحث الحالي.

١. عنوان دراسة: تطبيق أسلوب البرقي في قراءة بداية اللغة العربية في LBA الكريم.

الباحثة: عاتك مرآة الصالحة (٢٠٠٣) من الجامعة الحكومية سونان كليجاكا. أهداف

الدراسة: لتحليل كيفية تطبيق طريقة البرقي في LBA الكريم, كمؤسس الأول في

يوكياكرتا الذي يستخدم طريقة البرقي في تعليم مهارة القراءة للمبتدئين. نتائج

الدراسة: تطبيق طريقة البرقي تحصل على درجة ٨,٩٤ و تؤثر ايجابيا على مهارة

القراءة.^{١١} فرق بين البحث السابق و البحث الحالي: أما البحث السابق تحليل كيفية

تطبيق طريقة البرقي التي نفذه LBA الكريم في تعليم مهارة القراءة للمبتدئين, وأما

البحث الحالي يعني تطبيق أسلوب البرقي في تعليم اللغة العربية في صف الرابع

بمدرسة الإبتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي.

٢. عنوان دراسة: تطبيق طريقة البرقي لترقية قدرة قراءة القرآن بستان الأطفال في

التقوى كوبري جايا سوكارامي بندرلامبونغ. الباحثة: دسى نور انداه ساري (٢٠١٧) من

معهد الدين الإسلامية الحكومية. أهداف الدراسة: مناقشة حول فعالية استخدام

¹¹ Atik Mar'atus Sholihah, *Aplikasi Metode Al-Barqy dalam Pembelajaran Membaca Permulaan dalam Bahasa Arab di LBA Al-Karim Suryodiningratan Jogja*, (UIN Sunan Kalijaga: 2003)

أسلوب البرقي في بستان الأطفال التقوى كوبري جايا سوكارامي بندر لامبونغ في تحسين القدرة قراءة القرآن. نتائج الدراسة: نتائج الدراسة في تطبيق طريقة البرقي أفضل من طريقة التي قبلها.^{١٢} فرق بين البحث السابق و البحث الحالي: أما البحث السابق تحليل استخدام أسلوب البرقي في بستان الأطفال عن تحسين القدرة قراءة القرآن وأما البحث الحالي يأتي تطبيق أسلوب البرقي في درس اللغة العربية خصوصا.

٣. عنوان دراسة: الحج مهاجر سلطان مخترع الطريقة لقراءة القرآن البرقي. الباحثة:

إمروة الحسنه (٢٠١٦) من الجامعة الحكومية سورابايا. أهداف الدراسة: كشف عن السيرة الذاتية للمخترع طريقة البرقي وهو مهاجر سلطان ، وكيف يتم بداية الأسلوب البرقي. نتائج الدراسة: كشف معارف المجتمع بأنّ تعليم الحروف الهجائية ليست إلاّ بطريقة اقراء وسماع فقط، ولكن توجد الطرق العديد والمريح لتعليمها.^{١٣} فرق بين البحث السابق و البحث الحالي: أما البحث السابق كشف من هو مخترع أسلوب البرقي، و عن السيرة الذاتية للمخترع لهذا الأسلوب وهو مهاجر سلطان، أما البحث الحالي أكثر على تنفيذ أو استخدام الأسلوب مهاجر سلطان كمخترع أسلوب البرقي.

٤.عنوان دراسة: استخدام أسلوب البرقي في محاولة زيادة قدرة كتابة الرسالة هيراجاما (اليابان). الباحثة: عميليا عفيفة (٢٠١٣) من جامعة التعليم إندونيسيا. أهداف الدراسة: تحسين قدرة كتابة الحروف هيراجاما الطلبة باستخدام أسلوب

¹² Desi Nur Indah Sari, *Penerapan Metode Al-Barqy Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an di TPA At-taqwa KOPRI JAYA SUKARAME BANDAR LAMPUNG*, (IAIN Raden Intan Lampung: 2017)

¹³ Imroatul Hasanah, *KH. Muhadjir Sulthon (1942-2006) Penemu Metode Baca Al-Qur'an Al-Barqy*, (UIN Surabaya: 2016)

البرقي¹⁴. فرق بين البحث السابق و البحث الحالي: أما البحث السابق تطبيق او استخدام أسلوب البرقي في محاولة زيادة قدرة كتابة الرسالة هيراجاما (اليابان) وفي البحث الحالي هذا لأسلوب لتعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

أما الاختلاف الكلي من البحث الحالي هي تطبيق طريقة الأسلوب البرقي بغية التغلب على الصعوبات، مهارة القراءة للطلاب في الصف الرابع بمدرسة الإبتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي السنة الدراسية عام ٢٠١٧-٢٠١٨. وقامت الباحثة بتطبيق أسلوب البرقي في صف الرابع بمدرسة الإبتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي في تعليم اللغة العربية، لأن المعلمين واجهت صعوبة في تقديم مواد قراءة الرسالة، لا سيما مع رسائل متصلة، ولذلك أود أن أقوم بتطبيق هذا الأسلوب في الفئة " صف الرابع بمدرسة الإبتدائية محمّدية رينجينانوم بويولالي.

¹⁴ Amelia Afiefah, *Penggunaan Metode Al-Barqy Dalam Upaya Peningkatan Kemampuan Huruf Hiragama (Penelitian Kuasi Eksperimental Terhadap Siswa Kelas X7 Bandung*, (UPI:2013)